اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 08-03-2011 رقم العدد: 16264 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 93 رقم القصاصة: 1

# المعرض .. الخطوات التطويرية

الامير فيصل بن عبد الله ٭

ارحب بالإخوة ممثلي وسائل الإعـــلام، وأنـــوه بجهودهم الطيبة في دعم مسيرة التعليم العام وباقي قضايانا الوطنية، في فترة زمنية تتسم بالسرعة والتحديات بالغة التعقيد والتشابك، وتحديدا تحدي الحصول على ثروة المعرفة الصحيحة التي تمنح الأوطان مزيدا من التقدم والقوة والصلابة والازدهار في جميع المستويات وعلى الصعد كافة. يعلم الجميع سعينا الدؤوب إلى تحقيق تطلعات قيادتنا الرشيدة والتوجيهات السديدة التي لا تنقطع من مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - سدد الله خطاه - وجل هذه التوجيهات المباركة يحث على تجنيد كل طاقاتنا الذهنية والميدانية وبما نملك من سرعة حثيثة لتحقيق كل الخطوات الفعالة التي تضمن لنا جسما تعليميا متميزا بقوة المعلومة المثمرة والقدرة على تحويلها إلى طاقة عمل حيوية تضمن لأجيالنا الحالية والمستقبلية القدرة على مقارعة القوى الرئيسية في العالم، ومشاركة الجميع في تحقيق مجتمع معرفة جدير بالثقة والاحترام لمستقبل امن ومشرق بإذن الله تعالى. الإخوة الكرام، يجري الإعلان بصفة دائمة عن خطوات وزارة التربية والتعليم وتوجهاتها المستقبلية لتحقيق مبادراتها الاستراتيجية المتنوعة والمترابطة بهدف الوصول إلى مجتمع المعرفة، من خلال عملية تعليمية تشجع على مزيد من التعلم المفيد في بيئة تعليمية خلاقة. وفي هذا السياق، فإن المؤتمرات والمعارض والمنتديات تعد واحدة من الأدوات المجربة والمفيدة التي تساند مشروعنا الوطني الاستراتيجي لتطوير التعليم العام، ورفعه إلى مصاف أرقى التجارب والممارسات التعليمية في التعليم العام. وبعد أن بدأت الوزارة في تنظيم سلسلة من المؤتمرات النوعية ذات البعدين الدولي والمحلي، فها نحن اليوم نعلن في حضوركم عن واحد من أهم المنتديات الدولية المصحوبة بمعرض متميز سيضيف الكثير لخطواتنا التطويرية، وسيشرك أيضا جميع منسوبي وزارة التربية والتعليم من مديري عموم ومديري مدارس ومعلمين وطلاب وأولياء أمور الطلاب والأكاديميين، سيشرك هؤلاء كافة وغيرهم من ذوي الاهتمام والعلاقة بالعملية التعليمية في تجاربنا والتجارب الدولية

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 08-03-2011 رقم العدد: 16264 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 93 رقم القصاصة: 2

التعليمية في تجاربنا والتجارب الدولية المعتبرة، وسيشركهم أيضا في معرفة كل الجوانب الحديثة ذات العلاقة بالتعليم العام. أيها الإخوة الكرام، ينتظركم في «المنتدى والمعرض الدولي للتعليم العام» الذي نعتزم تنظيمه يوم ١٤ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ القادم الموافق لـ ٢٠١١/٣/١٩، وعلى مدى ثلاثة أيام في مركز الرياض الدولي للمعارض والمؤتمرات، الكثير من التجارب التي تستحق اهتمامكم واهتمام جميع المعنيين بعملية التعليم العام بمن فيهم الطلاب أنفسهم وأولياء أمورهم. سيشاهد الجميع نماذج حية من تجارب أثمرت الكثير من الفوائد وتناغمت مع تحديات الوقت الحاضر. فلأجل أن تتفادى التجارب الناجحة عالميا مقصلة الوقت السريع، بادرت إلى حل فعال يتمثل في توزيع المهمات وتجنب مركزية القرار، ليصل الأمر إلى أن تتخذ كل مدرسة قرارها المناسب لإدارة عملها التعليمي. كما كان لمثل هذا التوجه في التجارب الناجحة قدرة تثير الإعجاب في كيفية نقل الصلاحيات مرحليا إلى مديري التربية والتعليم ومنهم إلى مديري المدارس نفسها. وإن ما سيتضمنه «المنتدى والمعرض الدولي للتعليم العام» سيمنحنا جميعا من كبار القياديين إلى المديرين بمختلف مستوياتهم وباقي فئات العملية التعليمية إلى التعرف مباشرة على نماذج من هذا النوع الفعال، والحديث مع رواده ومناقشتهم بتوسع حول مثل هذه التجربة. إخوتي الكرام، إننا ونحن نبارك إطلاق الهوية التعريفية بـ «المنتدى والمعرض الدولي للتعليم العام»، فإننا على ثقة بأنه سيمكن أسرة التعليم العام بجميع شرائحها والمهتمين بالعملية التعليمية كافة من الاطلاع على الزوايا كافة ذات العلاقة. إذ سيشتمل المعرض أيضا على مشاركة أهم منتجي «صناعة التربية والتعليم»، وهي، كما يعلم الجميع، صناعة ضخمة تتعلق بعشرات المتطلبات لإيجاد بيئة تعليمية محفزة. فإضافة إلى المتخصصين من مهندسين وتربويين ممن يدركون الحاجات الضرورية لبيئة مدرسية محفزة، فهناك منفذو هذه المشاريع من شركات ومؤسسات وطنية ودولية ذات خبرة. كما أن البيئة المدرسية تتطلب سلسلة من الأعمال التقنية والتجهيزات المدرسية العديدة، وهؤلاء وغيرهم ممن ينتسب إلى «صناعة التعليم» ستكون لهم مشاركة واسعة في المعرض، إضافة إلى المحاضرات وورش العمل التي يشملها المنتدى، وذلك كله يضع خبراتنا الوطنية، الذين تم منحهم صلاحيات تولي متطلبات إدراتهم بالسرعة المناسبة، أمام تجارب عديدة، ويضع تجربتهم أيضا أمام الجميع من زوار «المنتدى والمعرض الدولي للتعليم العام»، سواء من داخل المملكة العربية السعودية أو من المشاركين العالميين المدعوين إليه.

* وزير التربية والتعليم